

## 155476 - هل وضع التحميلة في الدبر يعدُّ من نواقض الوضوء؟

### السؤال

هل الكبسولة (دواء) التي تستعمل من الدبر تبطل الوضوء؟ .

### الإجابة المفصلة

وضع التحميلة في الدبر لا ينقض الوضوء بشرطين :  
الأول : أن لا يمس حلقة الدبر حين يضعها ، فإن وضعها وحال بينه وبين مس حلقة الدبر حائل كأن يكون لبس قفازات ، أو استعمال أنبوبة : فلا ينتقض وضوؤه ، وأما إن مس حلقة الدبر : فإن وضوءه ينتقض .  
وهذا على قول من قال من العلماء بنقض الوضوء بمس الذكر مطلقاً ، سواء كان بشهوة أم لا ، وأما على القول بأن مس الذكر لا ينقض الوضوء إلا بشهوة فكذلك مس الدبر .  
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلَيْتَوَضَّأً ) رواه النسائي (444) وابن ماجه (481) ، وصححه الألباني في " صحيح النسائي " .

قال الشيخ العثيمين - رحمه الله - :

والدُّبْرُ فَرْجٌ ؛ لأنه منفرجٌ عن الجوف ، ويخرج منه ما يخرج .  
وعلى هذا : فإنه ينتقض الوضوء بمس حلقة الدُّبْرِ ، وهذا فرعٌ من حكم مسِّ الذكر ، فليرجع إليه لمعرفة الراجح في ذلك .  
وقوله : " حلقة دُبْرٍ " يخرج به ما لو مسَّ ما قَرَّبَ منها كالصفحتين ، وهما جانبا الدُّبْرِ ، أو مسَّ العجيزة ، أو الفخذ ، أو الأنثيين ، فلا ينتقض الوضوء .  
" الشرح الممتع على زاد المستقنع " ( 1 / 293 ) .  
ولينظر جواب السؤال رقم ( 82759 ) .

الثاني : أن لا تخرج التحميلة (كلها أو بعضها) بعد وضعها في الدبر؛ أو تتسبب في خروج رطوبة منه ، لأن خروج شيء من الدبر يكون ناقضاً للوضوء .  
قال ابن قدامة - رحمه الله - :

"ولو احتقن في دبره فرجعت أجزاء خرجت من الفرج : نقضت الوضوء" انتهى .  
" المغني " ( 1 / 192 ) .

والله أعلم